

والسماوات مرتين أحدها اندسختا وتعالى بغير صفات السما
 قتل نعمة الصعق فلتسرا ولا كواكبها وكشف شمسها وفجرها
 ونصير كالمثل ثم تكسطن عن رؤسهم ثم تفسر الجبال ثم تخرج
 الارض ثم تصير الكا فبرانا ثم تنشق الارض من فطري قطر فغير
 الهيبة غير الهيبة والهيئة غير البنية ثم اذا نفع بها الصور نعمة
 الصعق طويت السما ووجبت الارض وبدلت السما سما اخرى
 وهو فولد واشرفت الارض بتورثها وبدلت الارض بغيرها
 لا يسم العكاظ واعيدت كما كانت فيها القنور والبشر على خلقها
 وقطيظها وتبدل ايضا بتدبلا ثانيا وذلك اذا وقفوا في الحس
 تبدل لهم الارض التي يقال لها المساهرة بما سبوت عليها وهارض
 عقل وهي البضام فقتلهم بسيفك على ذر حرام قط ولا جرح
 عليها ظم قط وحينئذ يبقون الناس على الصراط وهو لا يستمع
 جميع الخلق وان كان قد روي ان مسافة الف سنة ضرود والف
 سنة هبوط والفسسة استوا ولكن الخلق اكثر من ذلك فيبقون
 من فضل على الصراط على متن حمله وهي كما لكامة وهي الارض
 التي قال عبد الله انها ارض من نار يهوق فيها البشر في المساهرة
 اخرج مسلم عن ثوبان قال سأل جابر بن عبد الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اني تكلمت الناس يوم تبدل الارض
 قال هم في الظلم دون البشر واخرج مسلم عن عائشة قالت
 قال رسول الله قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
 فابن الناس يومئذ قال علي الصراط قال ليسه في قوله على الصراط
 كما ذكره في يومئذ هو منه فوافق قوله في حديث ثوبان ذوت
 الصراط انها زيادة وتبعين المصير اليها لبقوتها ولان ذلك عند
 المرحضة التي تقع عند تقاطع من ارض الدنيا الى ارض الموقف
 التي وهو مخالف لظاهر كلام القرطبي واما سؤال ابن

تستقر

تستقر الجنة التي هي اليوم في السما وابن تستقر النار التي هي الارض
 التي هي اليوم في السما عند ما انفتحت قولا القرطبي تفسير القول
 قالوا نكاحا من انبساط اي نكاحا تلتشق بضعف من شدة غيظها
 فمؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امر الله وبأخذ خطامها
 ونقول ارجع مدحورة الى خلفك حتى يا تيك اقواك فتنقول
 خلي بسبيلي فانك باحرام فبايدي منا ومن سزا ذنات العرش
 اتبع منه واطيع له ثم تجذب وتجعل عن شمال العرش ويجذب
 اهل الموقف حدتها فتنفخ عليهم وهو قوله تعالى فما ارسلنا
 الا رحمة للعالمين وهناك ينصب الميزان وذلك ان حنكهم
 يجا على الخلال الذي خلقها الله تعالى فيه فندار ارض الجحيم
 حتى لا يبقى الجنة طريق الا الصراط انتهى وفي حديث اخر ما يدرك
 علمان موضع الكفار في علم الله تعالى فقد ورد ان هرقل كنت
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فادعوني الى الجنة عرضها السموات
 والارض فان النار ففنا رعليها الصلاة والسلام ابن المنيل
 اذ احب النار وهو حديث صحيح يسهل انما اخرجه الحاكم وصححه
 عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال يا محمد ارايت الجنة عرضها السموات والارض فان النار
 طلال ارايت القليل اذا البس كل شيء فان جعل النار فقال السائل
 انما الله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يفعل الله ما يشاء
 انتهى ثم واية الحديث الا في الدال على الجنة عين عيسى
 العرش والمنازع يساره على ان قول لسائل ان الجنة اليوم
 في السما هو قول ابن جرير حيث ذهب الى انها في السما السابعة
 تعلقا بقوله تعالى عند ما حنكها وما في اي سورة المنزلة في السما
 السابعة والاربعون والصحيح والصواب قالوا انما من قبل الذين انما فوق
 السما وحت العرش لانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم